

# الدرس 4 / شرح صحيح البخاري / كتاب التوحيد / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد محمد عليه افضل الصلاة  
واتم التسليم اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين والمستمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيح البخاري كتاب -  
[00:00:00](#)

التوحيد باب قول الله تعالى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن  
في - [00:00:24](#)

لك الحمد انت نور السماوات والارض. قولك الحق ووعدك الحق ولقائك حق. والجنة اخونا وحكم والساعة وحق اللهم لك اسلمت  
وبك امننت عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت - [00:00:51](#)  
وما اخرت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. ايه انا ما عندي فاغفر لي اغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت  
انت الهي لا اله غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك حق باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا  
- [00:01:16](#)

وقال الاعمش عن تميمان عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي وسلم  
قد سمع الله القول التي تجادل في زوجها - [00:01:51](#)  
اه حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. تدعون سميعا بصيرا - [00:02:07](#)  
او قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا لا قوة الا بالله فانها كنز  
من كنوز الجنة او قال الا ادلك به - [00:02:27](#)

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمه عن يزيد عن ابي الخير سمع عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان ابا بكر  
الصديق رضي الله عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي؟ قال قل اللهم اني ظلمت  
نفسي ظلما - [00:02:43](#)

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم. حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس  
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل -  
[00:03:05](#)

قيل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب قول الله تعالى قل هو القادر حدثني ابراهيم ابن المنذر  
حدثنا معن ابن عيسى حدثني عبد الرحمن ابن ابي الموالي قال سمعت محمد ابن المنكر يحدث عبد الله ابن - [00:03:28](#)  
يقول اخبرني جابر ابن عبد الله تولامي لعب احسن الله اليكم السلمي احسن الله اليك السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احد - [00:03:52](#)

بامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم - [00:04:19](#)

سميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله. قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري. فاقدرهني يسر لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - [00:04:39](#)

او قال في عاجل امري واجله فاصرف فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. باب قلب القلوب وقولوا تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم. حدثنا حدثني سعيد ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى ابن عقبة - [00:04:59](#)

عن سالم عن عبدالله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف به لا ومقلب القلوب باب ان لله مئة اسم الا مائة اسم الا واحدة قال ابن عباس رضي الله عنهما ذو الجلال والعظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا - [00:05:22](#)

او الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها - [00:05:47](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبدالله حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفذه - [00:06:09](#)

بصنيفة ثوبه ثلاث بصفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضع جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه يحيى وبشر ابن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة - [00:06:27](#)

واسماعيل زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن الربيعي وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:57](#)

اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا النشور حدثنا سعد بن حفص احسن الله اليك واليه النشور. حدثنا سعد بن حفص. احسن الله اليك. الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:07:17](#)

رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري باب او باب قول الله باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ثم ذكر حديث - [00:07:43](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنه الذي رواه من طريق قبيصة ها وحدة سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدمن الليل اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض - [00:08:01](#)

لك الحمد انت قيم السماوات والارض من فيهن لك الحمد انت نور السماوات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقائك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق الحديث وسياق وهذا الحديث في باب التوحيد ليقرر رحمه الله تعالى ان الخالق لجميع هذه الملكوت او لهذه المخلوقات - [00:08:19](#)

هو الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل هو الذي خلق السماوات والارض وليس ثم خالق غير الله عز وجل ليس ثم خالق غير الله سبحانه وتعالى فليس هناك الا خالق او مخلوق - [00:08:47](#)

تبادل الله مخلوق وغيره هو الله سبحانه وتعالى الخالق الواحد الاحد والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قالوا لليل يدعو بهذا الدعاء وكان يستفتح صلاته صلاة الليل بهذا الدعاء. وقيل - [00:09:05](#)

ان هذا الدعاء يدعو به اذا قبل الليل ولو لم يكن في صلاة اذا قام الليل دعا بهذا الدعاء اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض الحديث - [00:09:24](#)

لكن جاء ما يدل على انه كان يدعو به في صلاته واقرب مواضعه للصلاة انه يستفتح به الصلاة يدعو به في اول صلاته وهو احد ادعية الاستفتاح التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بها صلاة الليل - [00:09:39](#)

الشاهد من هذا من هذا الحديث قوله او انت رب السماوات والارض. انت رب السماوات والارض دليله قوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق اي خلقها بحق وبعلم سبحانه وتعالى لم يخلقها باطلا - [00:09:58](#)

ولم يخلقها عبثا ولم يخلقها لهوا وانما خلقها بحق وخلقها للسماوات والارض حكمة عظيمة ارادها الله عز وجل وهذا تنوع من البخاري في اثبات توحيد الله عز وجل يذكر ما يتعلق بتوحيد الربوبية - [00:10:17](#)

من اثبات خلقه للخلق الله عز وجل للمخلوقات جميعا ومرة يذكر ويتعلق بتوحيد الالهية وهو وهو في هذا المقام يذكر ما يتعلق بالتوحيد العلمي الاعتقادي. فيتعلق بتوحيد العلم والاعتقاد وهو توحيد الربوبية. الذي ينقسم - [00:10:36](#)

الى توحيد الاسماء والصفات وتوحيد اثبات خلق الله عز وجل لجميع المخلوقات وتديبره لهم وايضا فيه اثبات وصفه الخلق لله عز وجل فمن اسمائه الخالق ومن صفاته الخلق انه يوصى بانه يخلق بانه يخلق سبحانه وتعالى - [00:10:55](#)

وان خلقه لا نهاية له. يخلق كيفما شاء ومتى ما شاء وخلق متعلق صفة الخلق متعلقة بمشيئته فبالله يخلق متى شاء وكيفما شاء سبحانه وتعالى ثم ذكر البخاري قوله تعالى - [00:11:15](#)

وكان الله سميعا بصيرا واهل السنة مجمعون على اثبات صفة السمع والبصر لله عز وجل ومجمعون ايضا على اثبات اسم السميع واسم البصير لله عز وجل ومجمعون على ان السميع الذي له سمع والبصير الذي له - [00:11:38](#)

بصره وان الله يسمع حقيقة ويدرك المسموعات سبحانه وتعالى ويبصر المرئيات وهذا مما لا يخالف فيه احد من اهل السنة وانما يخالف في ذلك الجهمية والمعتزلة فيقول ان الله سميعا بمعنى خالق المسموعات - [00:11:59](#)

ومبصر للمرئيات اي خالق المبصرات وخالق المسموعات ولا شك ان هذا من تحريف الكذب عن مواضعه ونبيينا صلى الله عليه وسلم عندما قرأ هذه الآية ان الله كان سميعا بصيرا - [00:12:18](#)

كما جاء عند ابي داود باسناد صحيح انه وضع اصبعه على عينه وابهامه على اذنه فوضع السبابة على العين والابهام على الاذن وقال ان الله كان سميع بصير من باب اثبات حقيقة - [00:12:33](#)

صلة السمع والبصر لله عز وجل وذكر البخاري هنا اتى ربه علق فهو صحيح الى من علقه له كانه يقول ما قبل الاعمش انا اكفيك اياه وقد وصله ابن ماجة وغيره - [00:12:49](#)

من طريق الاعمش عن تميم بن عن تميم بن سلمة عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها وتميل هذا ليس له البخاري الا هذا الاثر ليس له في البخاري - [00:13:04](#)

الا هذا الحديث المعلق وليس له غيره وقد وثقه ابن معين رحمه الله تعالى وانما لم وانما لم يسنده البخاري لاجل تميم هذا. لاجل تميم هذا فهو ليس على شرطه وقد مر بنا - [00:13:16](#)

ان البخاري اذا اذ علق حديثا فانما يعلقه لكونه ليس على شرطه وليس معنى تعليق انه لا يحفظ سنده بل هو يحفظ سنده ولكن لكون الحديث ليس على شرطه يوهله بتعليقه يوهله بتعليقه وكأنه يقول ما قبل الاعمش انا كفيتك اياه وهو صحيح الاعمش - [00:13:34](#)

واما ما بعد الاعمش ففيه تميم هذا ابن سلمة فينظر في حال والصحيح ان تميم هذا انه ثق وقد وثقه النعيم واصل القصة في الصحيحين في قصة المجادلة يقول الاعمش عن تميم لعن عروة ابن زويد عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت - [00:14:00](#)

الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات تقول عائشة الحمد لله وسع على سبعة الاصوات كلها لقد كنت في الحجرة وما يصلي وبين جميلة بنت اوس او زوجة اوس بن الصامت الا هذا الستر - [00:14:20](#)

وما سمعت ما تقول وقد سمعها الله عز وجل من فوق سبع سماوات فانزل الله قوله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها فهذا الحديث وان كان معلقا فإسناده صحيح ورجاله - [00:14:37](#)

ثقات ثم قال حداس وابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان هو النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:14:53](#)

فكن اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بانفسكم ولا تشددوا عليها وتتعبوها وتعلوها برفع الاصوات فانكم لا تدعون اصما ولا غائب تدعون سميعا بصيرا قريبا. [يسمع النجوى - 00:15:05](#)

ويسمع النداء يسمع السر ويسمع ما هو اخفى ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله. فقال لي يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة - [00:15:28](#)

او قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قل لا حول ولا قوة الا بالله هذا الحديث جاء في بعض الفاظه ان الليل تدعون بين بين رواحكم وهذه اللفظ لفظ البينية هذا غير صحيح - [00:15:48](#)

ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما جاء في الحديث انه قال ان الذي تدعون سميعا بصيرا قريبا. ليس باصم ولا بغائب. يسمع ويبصر ويعلم ويرى سبحانه وتعالى - [00:16:06](#)

وفيه اثبات صفة السمع والبصر لله عز وجل واثبات معيته سبحانه وتعالى. وان الله قريب من عباده. بل قال الرسول وسلم الا تدعون اقرب الى احدكم من عنق من عنق راحلته - [00:16:23](#)

بمعنى انه قريب يسمعكم ويبصركم وهو مع علوه وفوقيته وكونه فوق عرشه هو ايضا معنا حقيقة سبحانه وتعالى ففيه اثبات وصلة السمع والبصر والمعية لله عز وجل لعباده المؤمنين ثم ساق ايضا من طريق يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب - [00:16:39](#)

اخبرني عمرو آ عمرو بن الحارث عن يزيد ابن عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير مثل ابن عبد الله غني عن عبد الله ابن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى قال - [00:17:03](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي فقال قل السائل احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والموصي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)

فعلمو هذا الدعاء العظيم. علمه هذا الدعاء العظيم فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ويتأمل الداعي من ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت - [00:17:36](#)

فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق الذي هو افضل الخلق بعد الرسل. افضل الخلق بعد الرسل يوصيه النبي بقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. جاء في رواية - [00:17:56](#)

ظلما كبيرا والمحفوظ والاصح قوله ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم. اذا كان هذا حال ابو بكر الصديق بكيه لمن يسبح ويمسي على الذنب والمعصية - [00:18:17](#)

قال حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا بن وهب اخبر يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قال النبي وسلم ان جبريل عليه وسلم ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك - [00:18:36](#)

في حديث ابو بكر الصديق عندما قال علمني دعاء ادعوه به في الصلاة قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة - [00:18:50](#)

انك انت الغفور الرحيم. وهذا تنوع ايضا باثبات صفات الله عز وجل. ففيها اولا ان الله يسمع دعاء الداعي عندما قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا والمخاطب بهذا الدعاء هو من؟ ربنا سبحانه وتعالى - [00:19:06](#)

ولا يخاطب الا الذي يسمع لا يخاطب الا الذي يسمع اذا كان يسمع فانه لا يخاطب فلذا عاب الله عز وجل على بني اسرائيل في اتخاذ العجل انه انه لا يسمع ولا يبصر - [00:19:26](#)

لا يسمعهم ولا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. فكيف يعبد ويدعى من دون الله عز وجل ففيه دلالة ان الذي يدعى هو الذي يسمع اما الذي لا يسمع فانه لا يسأل - [00:19:43](#)

ولا يدعى فايضا فيه اثبات وصلة المغفرة لله عز وجل وان الله الغفور وفيه اثبات صلة الرحم وان الله هو الرحيم. ثم ذكر حديث جبريل عليه السلام الذي في به - [00:19:57](#)

قال ناداني قال ان الله قد سمع قوما قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وذلك في حديث طويل عندما قالت عائشة يا رسول الله

ما اشد ما لقيت من قومك - 00:20:10

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجني قوم مكة فخرجت سائي حائما حتى اتيت اهله حتى اتيت اهل الطائف ولقيت ابن عبيد لقيت ابن عبيد يلين وابن عبيد كلال فذكر مقالته مقالته لهم وما ردوا عليه حتى ان احدهم - 00:20:25

قال ان كنت نبيا فانا اكرمك ان ارد لك ان ارد عليك. وان كنت كاذبا فانا اكرم نفسي ان اجيبك ثم جروا عليه سفهائهم فرجموه وضربوه حتى ادموا عقبه صلى الله عليه وسلم. وخرج من الطائف - 00:20:42

حتى اواه الهرب من هؤلاء الفجرة الى الى بستان لرجل من قريش فاتاه غلام نصراني او على على على ديانة يوسف متى وذكر القصة ثم خرج لا يدري يرجع الى قومه وقد اخرجوه - 00:21:02

او يرجع الى الطائف وقد ضربوه وهو هائل في هذا يقول فما افقت من هذا من هذه الهموم من هذا السج الذي سج به صلى الله عليه وسلم الا عند قرن الثعالب اي السيل الكبير - 00:21:25

فاذا بمحمد صلى الله عليه وسلم فاذا يقول يا محمد ويسلم عليه فافاق فقالها فسمع جبة وصوتا قال هذا ملك الجبال يسلم عليك ويفرئك السلام ويستأذنك ان الله عز وجل ارسله يقول ان شئت - 00:21:39

اطبقت عليهم الاخشبين قال بل ارجو ان يخرج الله من اصنافهم من يعبد الله عز وجل هذا من اشد ما لاقى النبي صلى الله عليه وسلم من قومه. ومع ذلك قال ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله - 00:21:56

بهذا يقول جبريل قد سمع الله قول قومك لك بمعنى ما اجابوك وما طردوك وما فعلوك الافاعيل ففيه اثبات صفة السمع لله عز وجل وان الله يسمعه. وهذا مما يسلي المؤمن - 00:22:12

ويقوي ايمانه ويعظم رغبته ورجاءه بالله عز وجل عندما تسمع كلمة مؤذية وانت تدعو الى الله عز وجل او تقوم بنصرة دين الله عز وجل فاعلم ان الله يسمع ما قيل لك - 00:22:29

وما اجبت به وباللت من الازى بسبب دعوتك الى الله عز وجل. فمما يسلي المؤمن انه يعلم ان الله يسمعه وان سمعه دليل نصره وقوته سبحانه وتعالى وان حسبنا هو الله سبحانه وتعالى وهو نعم الوكيل - 00:22:45

ثم ذكر قوله تعالى باب قول الله عز وجل قل هو القادر فهذا من فقه البخاري ان يتبع القدرة بالسمع الذي يسمع هو الذي يقدر ولذلك في قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه - 00:23:04

مع قومه وما فعلوا به ارسل الله له ملك الجبال لانه قادر على انفاذ وعيده فقال ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين واذا ناسب ان يقال قل هو القادر هو القادر ان ينصر اوليائه وهو القادر ان ينتقم من اعدائه وهو القادر - 00:23:21

على كل شيء سبحانه وتعالى قال حدثني ابراهيم بندر الحزامي حدثني عن ابن عيسى القزاز حدثني عبدالرحمن بن ابي الموالي قال سمح المنفري يقول يحدث عبدالله بن الحسن يقول اخبرني ابن عبدالله السلمي - 00:23:43

وهو من بني سلمة داري سلمة رضي الله هؤلاء السلمي سمى الان السلمي من من الانصار السلمي من باب الانصار والسلب الذي هو من وين هذيل بطن بن هذيل رع له ذكوان - 00:23:58

وسليم هذه سليم يقال له السلمي وهذا يقال له الانصاري الذي هو الاوس السلمي. قال كان وسلم يعلم اصحابه الاستخارة بالامور كلها ثم كما يعلم السورة للقرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر - 00:24:17

وهذا دليل ان الاستخارة لا تكون الا عندما يقع الهم واما قبل الهم فليس هناك استخارة وايضا دليل على ان الاستخارة تقع ما دام هناك تردد اما اذا وقع الجزم والحزم والعزم على شيء - 00:24:34

فليس هناك فائدة بالاستخارة انما هو اذا عزم الانسان على شيء لا يستخير اذا عزم على شيء وقطع بفعله فليس هناك استخارة وان استخار فلا حرج لكن الاستخارة اذا هب هم وهو في تردد يمضي او لا يمضي - 00:24:48

قال فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر - 00:25:02

ثم يسميه باسمه الحديث. هذا الحديث تفرد به البخاري وتعالى دون مسلم. وقد اعلمه الامام احمد بن الموالى يقال ان فيه نكارة لكن الحديث الصحيح انه محفوظ وابدأ بالموال والكذب حديث محفوظ وحديث صحيح واضح طريق للحديث - [00:25:21](#)

هذا الطريق ليس هناك طريق اخر يحتج به على الاستخارة وحديث ذهب الاستخارة الخالق استشار المخلوق حديث ضعيف لا يصل عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصح ما جاء في باب الاستخارة حديث جابر هذا - [00:25:40](#)

وفيه اثبات قدرة الله فانك تقدر ولا اقدر. وفيه اثبات علم الله عز وجل تعلم ولا اعلم فمراد البخاري ان الذي يسمع هو القادر. وان الذي يبصر هو القادر. وان الذي خلا - [00:25:59](#)

وجد السر والبصر ليس بكامل. ليس بكامل. لان من كمال الله عز وجل ان يثبت له السمع والبصر والقدرة وهذه صفات تسمى صفات صفات ذاتية ملازمة لله عز وجل لا تنفك عنه ابدا - [00:26:19](#)

نجد في رواية اخرى اسألك من فضلك العظيم الحديث هذا هو بخاري جاء في لفظ اخر في برقم الالف ومية واثنين وستين وجاء عند اهل السنة ايضا لكن حديث هو حديث مداره عن ابن ابي محمد ابن عبد الله فقد يكون في بعض الفاظه زيادات ينظر - [00:26:37](#)

باحفظها واضبطها. قال قوله باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن مبارك عن موسى ابن عقبة عن سالم عن عبد الله ابن عمر - [00:27:01](#)

قال كان اكثر ما قال اكثر ما كان يحلف به لا ومقلب القلوب باثبات صفة ان الله يقلب القلوب به في سبائة الصفات ان تقلب القلوب بيد الله عز وجل فالله يقلب قلوب الخلق وجاء في حديث الدواس عند مسلم - [00:27:24](#)

الكل بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء. ففيه الذات صفة التقلب وان الله يقلب القلوب وفيه جواز الحلف بصفات الله ومقلب القلوب ومقلد القلوب يجوز ليحرف الانسان بها - [00:27:46](#)

يجوز ان يحدث انسان بهذه الصفة او من باب آ لقول وعزة الله وقدرة الله ورحمة الله كل هذا من باب الحلف بصفات الله عز وجل ثم ذكر قال ان لله مائة اسم الا واحد - [00:28:08](#)

قول باب ان لله مائة اسم الله واحد. اولاً في هذا التوبيه هل البخاري يذهب الى ان اسماء الله محصورة او ان اسماء الله عز وجل غير محصورة يذهب بعض اهل العلم الى ان اسماء الله محصورة - [00:28:27](#)

وان وان اسماء الله تسعة وتسعون اسماً لا تزيد ولا تنقص اخذا بهذا الحديث وذهب اخرون الجمهور الى ان من اسماء الله تسعة وتسعين وليس محصورة ولا شك ان القول بعدم حصد الاسماء في تسعة وتسعين هو هو الصحيح - [00:28:46](#)

وهو الذي عليه جمهور السهو. اذا قال البخاري في هذا احصيناه حفظناه ويكون احصاء بمعنى الحفظ والجمع ويقول ايضا من احصاها من حفظها وفهم معناها وتعبد لله عز وجل بتحقيق - [00:29:11](#)

بتحقيق العبودية فيها وتحقيق العبودية باسماء الله باثباتها واثبات دلالاتها وسؤال الله عز وجل بها وحفظها بجمع عددها من حفظها واحصاها على هذا الوصف فانه فانه يدخل الجنة وادلة عدم حصرها جاء عند احمد من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:29:31](#)

اه في دعاء اللهم اني اسألك بكل اسم سميت به نفسك او علمت او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك قالوا هذا دليل على ان هناك اسماء لا يعلمها الا الله الا ان هذا الحديث - [00:29:59](#)

فيه ضعف فيه ضعف اسناده ضعيف وهو سب دعاء الارق ودعاء اللهم. وجاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال بسعيد في سجود النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الله عز وجل - [00:30:18](#)

يقول فيفتح الله علي بن ابي حامد ما لا احسنه الان وامكث قدر جمعة ادعو الله عز وجل ولا شك ان المحبة يحمد الله عز وجل بها هو ان يثبت له الاسماء والصفات - [00:30:37](#)

فهذه هناك دليل على ان هناك اسماء لا يعلمها الا من الا الله سبحانه وتعالى. وهذا هو الاصح هذا هو الاصح ان اسماء الله غير



محصورة قال باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها. اما اسماء الله - 00:30:55

فتسأل تسأل وتستعاذ واما الصفات فيستعاذ ويسأل فيها. هذا فرق بين الاسماء والصفات. الاسماء تدعى وتسأل كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها واما الصفات فيستعاذ بها ويستغاث بها ويسأل بها - 00:31:12

قال هدى حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله هو الاويسى ما لك عن سعيد بن سعيد المقبوري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله قال اذا جاء احدكم الى فراشه فلينفذه بصدقة ثوبه اي بطرف ثوبه - 00:31:37

كطواف الثوب السلفي الطرف ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها تحفظها بما تحفظ به عبادة الشاهد وليقل باسمك ربي باسمك ربي اي بجميع اسمائك - 00:31:54

كل اسم لك كانك استعذت به باسمك ربي واو استغثت به وسألت به واضعته جنبي ثم قال تابعه يحيى وبشر فضلا عن بيت الله عن سعيد عن ابي هريرة. وزاد - 00:32:15

قال عبد سعيد عن ابيه وهذا لا اشكال هذا يسمى انه بزيد بالمتصل افي بزيد متصلة انه يأتي صحيح هو جاء من طريقيين من طريق سعيد عن ابي هريرة ومن طريق سعيد عن ابي هريرة وابو سعيد سمع وسعيد سمع - 00:32:34

فلا يعمل هذا بهذا وانما هذا من الزيادة التي لا يضاع فيها الخبر فالحديث محفوظ طريقه من طريق مالك عن بعيد على عن النبي عن ابي هريرة ومن طريق عبيد الله عن سعيد عن ابيه او من طريق عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة. ومن طريق عبيد الله عن سعيد

عن ابي هريرة في الحديث - 00:32:50

محفوظ عن سعيد الباقي عن ابي هريرة ثم ذكر من حديث عبد الملك ابن عمير عن ربعين حذيفة قال كان اذا اوى اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت - 00:33:13

واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وفيه فائدة ان الانسان لا يدري ما يخلفه على فراشه هي كاملة السنة اذا رأى الانسان ان ينفذ فراشه - 00:33:30

ينفضه نفضا او ينفذ بطرف ثوبه وليس ليس حصر السنة في ان ينفذه بطرف ثوبه بل يدرك السنة ولو نفذ الفراش كاملا السنة هو لفظ الفراش وليس السنة لفظه بطرف - 00:33:44

الثوب لكن طرف الثوب هو اسهل والاسهل في الدفع والاسهل في لفظ لفظ والفراش وازالة الماء لكن لو ازال الفراش كانوا نفذه نفضا كاملا ادرك السنة حي حذيفة انه يقول باسمك وهذا بايضا - 00:33:59

من السؤال باسماء الله جل وآ كذلك قوله لو وقفنا على حديث قتيبة طبعنا هذا يدل على سؤال الله باسمائه وسؤال الله عز وجل بصفاته واضح؟ برحمتك استغث هذا السؤال بالرحمة - 00:34:17

بعزتك استجير هذا سؤال بصلة العزة والله تعالى اعلم واحكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. في دعاء الاستخارة اللي ذكرناه احسن الله اليك آ او الناس يظن انه سيأتيه خاطرك والصحيح انه اذا دعا يجي يخاطر شوي يجي يخاطب؟ بعض الناس يقول

انا دعوت على استخارة - 00:34:37

يعني رؤية يحترق واحد ينزل عليه سو كذا الاستخارة يموت مجرد هو مجرد انك تمضي في امرك الذي هممت فيه فان تيسر فهذا فهذه الخيرة وان لم يتيسر فالخيرة في - 00:35:01

عدمه واضح؟ ومن ينتظر من ان ينتظر ينزل عليه وحى او يأتيه رؤية او يأتيه الهام يكلمه او يحترق منشرح صدره ويطمئن قلبه كل هذي ما عليها دين اسامة. مقلب القلوب. سنة - 00:35:24

النبي صلى الله عليه وسلم العادي. كيف؟ يعني مثلا لو اتيت في موضع حلف مثلا. احلف بهذا. بهذا. احلف بهذا من السنة واحلف بغيره السلم العادات مثلا النبي صلى الله عليه وسلم سألت فيها قال ما احيانا تؤجر عليك سنة احيانا اذا يعني نويت انها منها هذي عادة؟

تقريبا - 00:35:51

وش العادة هي؟ تعرف العادة انت؟ العادة دايما احيانا نسويها دايما نسويها يعني لا يومية عادات يومية هذي لو يا مقلب القلوب عادة

وش هي؟ مذهب سنة وش وش قوله لا ومقلبكمش من عباده ولا عادة - [00:36:17](#)

صح والان يحلف بالله عز وجل هل بالعادة نحلف بالله؟ لا. عادة لبس ثوب طريقة مشي طريقة لوم هذي عادات. العبادات هو ان يتعبد الله بهذا. لانه لو قال حلف بغير الله - [00:36:37](#)

طلب عيال ولا طلبها العادة لو سواها لغير الله عادي ما في اشكال صح هذا فرق بين لا تروح عندك ابد ترى الكلام هذا حيثبتك ما تنساه فالعادة الان اكلمك الكلام هذا يا اخي ما تنسى الفائدة ذي - [00:36:59](#)

العادة تفعل الانسان ما ما يؤجر عليها الانسان فهمت العادة ما فيها اجر والعباد يؤجر الانسان عليها الرفق يعني ارفقوا بانفسكم ارفقوا يعني واضح ها؟ هذا هو مقال وفضل واسألك من فضلك العظيم هذا موجود في الحديث الاخر اذا قلت - [00:37:18](#)

هناك من رؤية من؟ سفيان اجمعن حديث ابن قتيبة قتيبة من الحفاظ الكبار فيقول هذي اللهم اني اسألك فضلك واسألك من فضلك العظيم نقول ثابتة واسألكم فضلك العظيم ثابتة. حتى في حديث ابن عباس يا شيخ في كتاب والنبيون حقا هنا ما سابقا. ما في

اشكال - [00:37:55](#)

حديث ابن عباس هذا له طرق كثيرة وله زيادات والفاظ كثيرة سبحان الله في اختلاف ايضا في مسألة بعض الفاظه. لا - [00:38:28](#)